التكوين الجمالي في الصالات المنزلية

عندما ينتهي عمل الجميع يبدأ العمل الإبداعي في توظيف المساحات الشاسعة التي تم بناؤها، للخروج بأروع اللوحات الفنية في الديكور المنزلي، هنا تظهر براعة المصمم في توظيف العناصر المختلفة وتوزيعها بشكل متناسق ومتناغم. فالتصميم هو عملية التكوين والابتكار، أي جمع قطع مختلفة ووضعها في تكوين معين لإعطاء حيز له قيمة جمالية وبصرية تعكس خلفية وثقافة وذوق صاحب المكان، حتى يشعر بتآلف حول القطع المحيطة به. لابد من التنسيق المسبق بين المصمم الداخلي والمعماري الذي يبني المكان حتى يخلق نوعا من التكامل بين الفكرة التصميمية لكليهما لتكوين بيئة متكاملة داخليا وخارجيا.

إعداد: بثينة الفارسية

ديكور متزن نتج عن التوازن الذي استخدمه المصمم في توزيع الأثاث، واختيار كل قطعة تكميلية كالمزهريات واللوحات الفنية، والتصميم الراقي للدرج المؤدي إلى الطابق العلوي. مظهر يوحي بالارتياح والفخامة في آن واحد.

لكل شئ علاقة بكل شيء محيط به، التكوين في هذا التصميم قد خلق تجانسا وتناغما بين قطع الأثاث مع بعضها البعض حتى أصبحت في النهاية شيئا واحدا. فالانسيابية في زوايا الأثاث وخلوها من من الحدة أدى إلى خلق البساطة والراحة. وانعكاس المرايا في زاوية المكان يوحي بالوسع والرحابة.

كما قال الفنان الإيطالي رافائيل: « لا تصور الأشياء كما هي، بل كما يجب أن تكون». علو السقف أضفى عمقا جماليا في توزيع الأثاث في هذه الصالة، واللون الأبيض لعب الدور الأساسي في إضاءة المكان.

تناسق جمالي هادئ، تماسك في لوحة فنية واحدة، نتج عنه تآلف في كل قطع الأثاث التي ملأت هذا التكوين، حيث الاضاءة الطبيعية طغت على المكان، ودمجت بين كل من صالة الجلوس والحيز المخصص للطعام.

صورة أخرى توضح دور الخطوط والألوان التي لعبت دورا بارزا في ربط وحدات التصميم المختلفة وتجميعها في تكوين موحد متناسق ومتكامل.